كلمات ملكية توجيهية سامية

كلمة ملكية بعد تعيين المدير الجديد لمدرسة استكمال تكوين الأطر بالقنيطرة

فاس ــ استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني صباح اليوم بالقصر الملكي الليوتنان كولونيل مولاي العباس العلوي، وسلمه ظهير تعيينه مديراً لمدرسة استكمال تكوين الأطر بالقنيطرة التابعة لوزارة الداخلية. وقد خاطب جلالة الملك الليوتنان كولونيل مولاي العباس العلوي قائلا : ان هذه المدرسة تقتضي من مديرها خصالا متعددة، من بينها المروءة والاستقامة، وهي خصال تتحلون بها، ثم الاستماتة والتفاني في العمل، وقد دلت الطريقة التي سيرت بها الوحدات المغربية في سيناء على أنك رجل منظم، ومستعد للتضحية المبنية على التفكير واليقظة، كما تقتضي المهام الجديدة «المناطة» بك التشبث بالخصال الحميدة والمحافظة على سمعة أرومتك، لأنك حفيد المولى عبد العزيز رحمه الله.

فعليك اذن أن تكون أجيالا صاعدة من رجال السلطة يأخذون بأيدي السكان ويرعون مصالحهم، واني على يقين من أنك ستنجح في هذه المهمة.

ونوه جلالة الملك في الأخير بالمدير السابق للمدرسة، الكولونيل عبد الحق القادري، وبالمجهودات التي بذلها، ووصفه بأنه من خريجي المدرسة الملكية.

كلمة ملكية بعد تعيين المفتشّ المكلف بمصلحة الوقاية بوزارة الداخلية

كما استقبل صاحب الجلالة صباح اليوم بالقصر الملكي، الليوتنان كولونيل عبد الرحمان الحريزي، وسلمه ظهير تعيينه مفتشاً مكلفاً بمصلحة الوقاية المدنية بوزارة الداخلية.

وقد خاطبه صاحب الجلالة قائلا : لقد قررنا تعيينك على رأس مصلحة الوقاية المدنية، نظراً للمدة التي عملت فيها بمدرسة تكوين الأطر حيث تعرفت على مشاكل وزارة الداخلية الكبيرة منها والصغيرة، وما رأينا ولا سمعنا عنك الا الخير، سيما وأننا قد سهرنا على تربيتك، لأنك كنت من الضباط المرافقين لنا.

فالوقاية المدنية هي قبل كل شيء، مسألة روحية، اذ يجب على كل مدني أن يعرف أنه في حالة الاضطرار للدفاع سواء بالنسبة للميدان العسكري أو حصول كارثة لا قدر الله، يتعين على كل واحد أن يكون مجنداً لاغاثة أخيه لتجسيد التضامن والتكافؤ اللذين يعتبران من ميزات الاسلام وأخلاق الاسلام، والله يكون في عونك.

جلالة الملك يكلف لجنة بالاطلاع على الأحوال في ناحية آسّا

واستقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بعد ظهر اليوم بالقصر الملكي، السيدين الحسين بنحربيط وصالح زمراك، العاملين الملحقين بوزارة الداخلية، والليوتنان كولونيل عبد الرحمان الحريزي وكلفهم بالتوجه الى منطقة آسا، للاطلاع على أحوال سكانها بعد أن تعرضت لهجوم من طرف عصابات المرتزقة المسيرة في من طرف حكام الجزائر.

وبهذه المناسبة خاطبهم جلالة الملك قائلا : أبلغوا مواطنينا الأعزاء أننا متألمون جداً للهجوم الغادر الذي وقع على تلك المنطقة، وأبلغوهم كذلك أنني أعطيت أوامري مكتوبة تحمل توقيعي بأن نستعمل حق المطاردة



لحماية المواطنين، لأن حماية المواطنين من أقدس الواجبات، فلا يعقل أن يدفع المواطنون الجبايات والضرائب ويؤدوا الخدمة العسكرية ولا يلقون الحماية المادية والمعنوية من طرف السلطات.

اننا نعتبر ذلك من أوجب الواجبات على السلطات كلها وعلى رأسها ملك المغرب الذي يتعين عليه أن يدافع عن حمى الوطن وسلامة المواطنين.

كما طلب جلالة الملك من العاملين، ابلاغ السكان سلامه ومواساته في الخسائر البشرية، وابلاغهم أن الدولة ستجد الوسائل كلها للأخذ بيدهم في المستقبل.

الأربعاء 10 رجب 1399 — 6 يونيو 1979